

قضية

تسعى للحوار وليس الصدام. وشدد خالد على ضرورة أن يقدم البابا اعتذاراً واضحاً للمسلمين وأن يعقب ذلك السعي لإعداد قادة دينيين يستطيعون مد جسور الحوار الصحيح بين الأديان السماوية. من جانبهم حرص **مسيحيو الشرق الأوسط** على اتخاذ موقف متميز عن البابا. وأكدت الكنيسة القبطية المصرية التي يشكل أكبر طائفة مسيحية في المنطقة رفضها الكامل لأي مساس بالإسلام وأي إساءة إلى رموزه..

كما أدانت **رابطة الكنائس المسيحية في الكويت** الإساءة إلى الأديان «مؤكدة سُماحة الإسلام ومحبة إخوته المسلمين».

أسف

وقد عبّر البابا عن أسفه الشديد لما قال إنه ما بدا للبعض إساءة للمسلمين عند تعرضه لجوانب في العقيدة الإسلامية بينها مفهوم الجهاد ومنزلة العقل خلال محاضرة ألقاها قبل أيام في ألمانيا.

وقال **وزير خارجية الفاتيكان، الكاردينال تارتشيزيو بيرتوني**، في بيان نشر على موقع الفاتيكان على الإنترنت، إن مقتطفات وردت في محاضرة البابا بدت للبعض هجوماً على العقيدة الإسلامية وتم تفسيرها بطريقة لا تتوافق مع نواياها.

وشدد بيرتوني على احترام البابا بنديكت السادس عشر للإسلام والمسلمين وعلى موقفه الذي لا رجعة فيه من أهمية الحوار بين الأديان والثقافات. وكان سكرتير دولة الفاتيكان الجديد تارتشيزيو بيرتوني قد قال في وقت سابق إن البابا لم يقصد الإساءة إلى الإسلام.

واعتبر **الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي في الأردن زكي بني ارشيد** أن الاعتذار هو خطوة في الاتجاه الصحيح لكنها غير كافية، وشدد على أنه لا بد من رسائل تطمينية أخرى مرافقة للاعتذار.

وقال **القيادي في جماعة الإخوان المسلمين في مصر عبد المنعم أبو الفتوح** أن ذلك ليس اعتذاراً وأنه ليس هناك أي سوء فهم، وهذا تضليل فتصريحاته تضمنت إساءة واضحة وصريحة لأكثر من مليار مسلم..

المصدر: وكالات

نقل عن مصادر في الخارجية التركية قولها إن تركيا لا تعترض إلغاء أو تأجيل الزيارة. من جهتها قررت الحكومة المغربية استدعاء سفيرها في الفاتيكان للتشاور، وجاء في بيان للخارجية المغربية أن هذه الخطوة تقررت عقب التصريحات المسيئة إلى الإسلام والمسلمين التي أدلى بها البابا بجامعة راتيسبون بألمانيا..

وكانت وكالة الأنباء المغربية أفادت قبل ذلك بأن **العاهل المغربي محمد السادس** وجه رسالة احتجاج خطية إلى البابا. كما احتجت كل من القاهرة والكويت لدى سفير الفاتيكان في البلدين.

وفي الرياض بعث وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل رسالة إلى وزير خارجية الفاتيكان تعرب فيها السعودية عن استيائها وألمها لما تحدث به البابا «مطالبة بتوضيح لموقف الفاتيكان».

تسميم العلاقة:

كما ندد **المفتي العام للسعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ** بتصريحات البابا، مؤكداً أن مثل هذه التصريحات كذب ويمكن أن تسمم العلاقة بين الديانتين.

أما **الداعية الموريتاني الشيخ محمد الحسن بن الدودو** فقد اعتبر أن ما صدر عن البابا دليل سافر على بسط الولايات المتحدة الأميركية لسيطرتها على المؤسسات الدينية الغربية بعد احتلالها للمؤسسات الدولية واستغلالها في حربها على المسلمين..

وربط الدودو تلك التصريحات بما سبق أن أعلنه الرئيس الأميركي جورج بوش من أن الحرب على الإرهاب هي حرب صليبية وكذلك اقراران وصف الإسلام بالفاشية في تصريحاته الأخيرة.

وطالب المسلمون -في بيان حصلت الجزيرة نت على نسخة منه- بالضغط على الدول الغربية حتى تعلن رفضها لتلك التصريحات، ويقطع العلاقات مع الفاتيكان حتى يتراجع البابا ويعتذر اعتذاراً صريحاً عن تلك التصريحات.

وأكد **الداعية الإسلامي عمرو خالد** في تصريح للجزيرة أن إساءة بابا الفاتيكان للإسلام لا تليق بدوره كرمز مسيحي، ويخالف دور القائد الديني الذي يجب أن يتحلى بصفات معينة

واعتبر المجلس أن هذا الحادث المؤسف يقدم للمسيحيين المناسبة كي يعرفوا أكثر عن الإسلام والنبي محمد ومفهوم الجهاد» مستشهداً بالقرآن للتصدي لأقوال البابا التي أثارت موجة من الغضب في العالم الإسلامي. وطلب مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية مقابلة ممثل الفاتيكان في واشنطن لبحث هذه المسألة معه. وختتم البيان بالقول «لنواصل بذل الجهود بين الطوائف والتي عمل من أجلها البابا يوحنا بولس الثاني الذي قام بخطوات كبرى من أجل التقريب بين المسلمين والكنائس».

ليبيا: تصريحات البابا تعرض السلام العالمي للخطر:

وادانت الهيئة العامة للاوقاف في ليبيا تصريحات البابا معتبرة ان التوجه الجديد للفاتيكان يفتح آفاق العداوة ويعرض السلام العالمي للخطر». وجاء في بيان للهيئة ان هذه الإساءة التي صدرت عن البابا هي المفاجأة غير المتوقعة من قمة الهرم الديني في العالم المسيحي مما يعني ان الحرب انتقلت ضد الاسلام من السياسيين والاقتصاديين الى رجال الدين». و اضاف البيان ان ما جاء في محاضرة البابا لن يؤثر في علاقة المسلمين بالمسيحيين التي نلتزم فيها نحن المسلمين بتعاليم القرآن الكريم».

وشددت الهيئة العامة للاوقاف في بيانها على ان اعتذار البابا عن هذه الإساءة غير كاف في نظرنا وانما يجب معالجة التوجهات العدائية ضد الاسلام من جذورها ان اراد الجميع اقامة عالم السلام والمحبة».

أردوغان يدين تصريحات البابا والمغرب يسحب سفيره

تواصلت ردود الفعل العربية والإسلامية المنذرة بتصريحات بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر المسيئة إلى الإسلام. فقد وصف رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان تصريحات البابا بشأن الإسلام بأنها قبيحة ومؤسفة وطالبه بالتراجع عنها.

كما خرج آلاف الأتراك في محافظة قونية في مظاهرات للتعبير بتصريحات البابا وطالبوه بالاعتذار رسمياً قبل بدء زيارته المقررة إلى تركيا نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، لكن مراسل الجزيرة في أنقرة

رسول الله محمد (...) وتغالط حقائق التاريخ الذي يشهد بما كان للدعوة الإسلامية منذ انبثاقها من أثر عميق في تغيير مجرى الحضارة الإنسانية واغنائها بالمنهج العلمي الذي كان اساساً للنهضة الأوروبية». وأعربت الإيسيسكو في البيان عن استغرابها من أن يصدر عن رئيس الكنيسة الكاثوليكية ما يزيد في تعميق الفجوة بين العالم الإسلامي والغرب ويفسد العمل الذي تقوم به أطراف دولية تساهم فيها أطراف إسلامية عديدة من أجل رأب الصدع في العلاقات بين الغرب والشرق، في إطار تعزيز حوار الثقافات وبلورة التحالف بين الحضارات».

وطالبت الإيسيسكو بابا الفاتيكان أن يبادر إلى تصحيح ما صدر عنه من كلام مستفز لمليار وثلاث المليارات من المسلمين في العالم، والاعتذار صراحة عما بدر منه في حق رسول الله..

باكستان تستدعي السفير البابوي:

من جانبها، استدعت وزارة الخارجية الباكستانية اليوم سفير الفاتيكان لدى باكستان. وقالت الخارجية في بيان ان كلام البابا يسبب الالم والازعاج للمسلمين في مختلف انحاء العالم وذلك في وقت تبرز الحاجة لتحقيق انسجام بين اصحاب مختلف الديانات. من ناحيته عبر السفير البابوي عن اسفه للال الذي شعر به المسلمون وقال ان وسائل الاعلام اخطأت في صياغة الكلام الذي استقاه البابا من بعض الكتابات خلال المحاضرة التي القاها في ألمانيا». و اضاف ان البابا يكن جليل الاحترام للدين الإسلامي مشيراً الى انه سينقل مشاعر حكومة باكستان.

مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية يدعو الى الحوار:

وقد دعا مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية في بيان الى الحوار بين الكاثوليك والمسلمين بعد التصريح المثير للجدل الذي ادلى به البابا بنديكتوس السادس عشر. وقال المجلس الذي يعنى بالدفاع عن حقوق المسلمين ان الرد المناسب على الاقوال غير الدقيقة والمثيرة للجدل للبابا هو بالنسبة للمسلمين والكاثوليك، توثيق حوار اكبر من اجل بناء افضل للعلاقات بين المسيحية والاسلام» وذلك بعد كلام البابا.

وزير العدل والاقواف والشؤون الاسلامية الكويتي عبد الله المعتوق اليوم تصريحات البابا المسيئة للإسلام والمسلمين.. وقال المعتوق أن الإساءة للرسول الكريم محمد تعتبر إساءة لجميع الأنبياء والرسل الذين أرسلهم الله تعالى رحمة للعالمين». وحذر الوزير الكويتي من مغبة إشعال فتيل الفتنة بين الأمم والأديان».

هنية يدين تصريحات البابا:

و في غزة أدان اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني بعد ظهر اليوم تصريحات البابا. كما تجمع حوالى ألفي شخص امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) في غزة ورفضوا اعلام حركة حماس الخضراء، ورددوا اناشيد تمجد الله ونبيه». وكان هنية اعلن بعد مشاركته في صلاة الجمعة في مسجد في غزة باسم الشعب الفلسطيني اعبر عن تدينا واستنكارنا التصريحات التي صدرت عن سيادة البابا حول الاسلام كعقيدة وشريعة». وطلب هنية البابا بان يعيد النظر في هذه التصريحات ويتوقف عن المس بالديانة الاسلامية التي يعتنقها مليار ونصف المليار مسلم في العالم». معتبرا ان تصريحات الحبر الاعظم اجافت الحقيقة ومست جوهر العقيدة واساءت الى التاريخ الاسلامي». من جهته، أكد اسماعيل رضوان المسؤول في حماس والاستاذ في الجامعة الاسلامية في غزة الذي كان يشارك في التظاهرة التي نظمت في هذه المدينة ان تصريحات البابا تسيء الى الاسلام ونبيه ولا تشجع الحوار بين الأديان». وقال أن تصريحات البابا طاولت كل المسلمين. اننا نبدي استغرابنا لتناوله مثل هذه المسائل ونتساءل ما اذا كانت هذه التصريحات تشكل دعماً لإسرائيل».

الإيسيسكو «تطلب من البابا الاعتذار للمسلمين:

من جانبها، طلبت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) من البابا بنديكتوس السادس عشر تقديم اعتذاره على ما جاء على لسانه من اقوال تسيء الى رسول الله محمد». وفي بيان اصدرته استنكرت المنظمة ما جاء على لسان بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر من اقوال تسيء إلى

FAST

AUTO BODY & REPAIR INC.



TOWING AVAILABLE

100% Satisfaction

بإدارة: محمد زغبى

1607 S. Saunders ST.

Raleigh, NC 27603

919 833 2410

919 833 2411

Cell: 919 337 3004

fastautonc@yahoo.com